Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رحـــم الله مـــن حشـــا فى جرابـــى مكارمـــه
رحم الله مـــن رنـــا لســـعيد وفاطمـــة
إنـــه خـــادم لكـــم وهـــى لاشك خادمـــه

قال عيسى بن هشام : فقلت إن هذا الرجل هو الإسكندرى الذى سمعت بـــه وسألت عنه فإذا هو هو فدلفت إليه . وقلت : احتكم حكمك . فقال : درهم . فقلت :

لك درهـــم فـــى مثلـــه مـــادام يســـعدنى النفـــس
فاحسب حسابك والتمس كيما أنـــيل الملتمـــس

وقلت له : درهم فى اثنين فى ثلثة فى أربعة فى خمسة حتى انتـــهيت إلـــى العشرين ثم قلت : كم معك . قال عشرون رغيفًا . فأمرت له بها وقلت : لا نصر مع الخذلان . ولاحيلة مع الحرمان " (١١)

يفصل إيقاع المشهد هنا أيضًا أجزاء الحدث مبرزًا العنصر النقيـــض للمشهدين السابقين ، جماعة أبى الفتح وابنه وابنته تبدو نقيضًا لجماعة عيسى؛ جماعة عيسى تتحرك وتخوض صراع الوجود بصورة إيجابية فاعلـــة، فـــى حين تكتفى جماعة الإسكندرى بالوقوف هناك على هامش الحياة ، بدون أيـــة محاولة للاشتراك فى صراعها . وربما كان من المناسب مـــع هـــذا التتـــابع للمشاهد أن نستدعى سؤال عيسى عن سبب قعود همة الإسكندرى مع حســـن آلته ، إذ يبدو السبب واضحا من خلال التقابل بيـــن الموقفيـــن الوجودييـــن